

تقرير دورة تدريبية حول الإستعداد والإستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية دمشق - الجمهورية العربية السورية: 07/29 - 2023/08/02

نظمت الهيئة العربية للطاقة الذرية وبالتعاون مع هيئة الطاقة الذرية السورية دورة تدريبية حول الإستعداد والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية وذلك في مدينة دمشق، بالجمهورية العربية السورية خلال الفترة: 07/29 - 2023/08/02. يقع هذا النشاط في إطار استئناف مشاركة هيئة الطاقة الذرية السورية في أنشطة الهيئة.

يهدف هذا النشاط إلى تدريب وتأهيل الكوادر العلمية في البلدان العربية والعاملين في مجال الممارسات الإشعاعية والنووية وتعريفهم بالمبادئ والأسس العلمية للطوارئ النووية والإشعاعية وإعداد الخطط في مجال الاستعداد والاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية بما يتوافق مع المعايير الدولية وبما ينسجم مع أهداف خارطة الطريق العربية للتعاون في مجال الاستعداد والاستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية وأهداف الشبكة العربية للمراقبين النوويين والإشعاعيين.

إن معظم الدول العربية لديها حالياً أنشطة نووية مختلفة في شتى مجالات الإستخدام السلمي للطاقة الذرية وهي في حاجة واضحة لتعزيز البنية التحتية للإستعداد للطوارئ النووية والإشعاعية والاستجابة لها وهي محتاجة أيضاً إلى بناء القدرات البشرية المؤهلة تأهيلاً جيداً التي سيكون على كاهلها الإستخدام السليم والأمن لبرامج التقنيات والقوى النووية والتصدي لحالات الطوارئ المتعلقة بالحوادث النووية سواء في المنطقة أو المناطق المجاورة. والمطلوب بذل جهود كبيرة لتطوير البنى التحتية والقدرات التي يحتاجها الإستعداد والاستجابة للحوادث وإدارة النفايات المشعة والأطر التشريعية والرقابية.

وقد صُممت هذه الدورة لتغطية النقص في الكوادر العربية المؤهلة والخبيرة بالإستعداد والاستجابة للطوارئ الإشعاعية والنووية وتم إدخال تمرين لحادث نووي إفتراضي من أجل إختبار الجاهزية وخطط الطوارئ.

إفتتح الدورة الدكتور فواز كرد علي نائب المدير العام للهيئة السورية للطاقة الذرية الذي رحب بالحضور وثنى الدور الفعال الذي تقوم به الهيئة العربية للطاقة الذرية في خدمة الدول العربية مبدياً سعاداته بتواصل التعاون بين الهيئة العربية والهيئة السورية للطاقة الذرية. وقال ممثل الهيئة العربية للطاقة الذرية السيد ضو مصباح الذي بين دور الهيئة العربية للطاقة الذرية في تقوية البنية التحتية العربية في مجال الإستعداد والاستجابة للحوادث النووية والإشعاعية ووضع الخطط العربية الموحدة وتوحيد ومواءمة القوانين واللوائح في هذا الميدان مشيراً إلى دورها الفعال في رسم خارطة طريق واضحة للتعاون العربي في هذا الميدان. ثم تحدث المشرف المحلي للدورة الدكتور رياض شويكاني الذي شرح برنامج النشاط.

شارك في فعاليات هذا البرنامج 15 مشاركاً محلياً ومشاركين من العراق وموريتانيا. تكونت الدورة من محاضرات ومناقشات وتمارين عملية قدمت من قبل خبراء متخصصين من هيئة الطاقة الذرية السورية.

قدمت هذه الدورة المبادئ الأساسية للطوارئ النووية والإشعاعية وكرست في المقام الأول لصغار المهندسين والفنيين والموظفين المنظوبين حديثاً تحت مظلة البرامج الوطنية للتطبيقات المختلفة للطاقة النووية.



الذرة في خدمة الإنسان

- وركزت الدورة على المجالات والمواضيع التالية:
- حالات الطوارئ الإشعاعية السابقة والدروس المستنبطة.
 - مبادئ واهداف الاستعداد والاستجابة للطوارئ الإشعاعية
 - المتطلبات العملية (الوظيفية) للاستجابة.
 - خطط واجراءات الاستجابة للطوارئ في المنشآت النووية والإشعاعية.
 - مفهوم العمليات للطوارئ.
 - أمثلة عملية من الإجراءات المتخذة بعد الحوادث النووية والإشعاعية.
 - متطلبات خطط الطوارئ الإشعاعية الموقعية.
 - دعم أنظمة الأمان والأمن النووي والإشعاعي في عمليات الحوادث الإشعاعية.
 - اعلام الجمهور والاعداد للطوارئ الإشعاعية.
 - نظام قيادة الحدث.
 - خارطة الطريق العربية للتعاون في مجال الإستعداد والإستجابة للطوارئ النووية والإشعاعية.
 - النظام العالمي للإستعداد والإستجابة للطوارئ.
 - الاجهزة والمعدات المستخدمة في الطوارئ الإشعاعية.
 - تمرين عملي عن الإستجابة لحدث نووي وإشعاعي تم تصميمه في هيئة الطاقة الذرية السورية وتم إشراك جميع المشاركين في التمرين كل يلعب دور محدد له ويتناسب مع عمله.
 - الشبكة العربية للمراقبين النوويين (ANNuR) وخطة مجموعة عمل الطوارئ.
 - الدروس المستفادة من الحوادث الإقليمية والمحلية.
- وتم خلال هذه الدورة زيارة ميدانية لمختبرات هيئة الطاقة الذرية السورية. وتم خلال هذه الزيارة الإطلاع على إجراءات ومعدات الإستعداد للطوارئ النووية والإشعاعية فيها.

المدير العام